رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "أفغير دين الله يبغون"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنحتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:26

وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد ايها الجمع الكريم فاني احييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان مثوبات ربي جل وعلا واعطياته تتجزل على من اجتمعوا في بيت من بيوته - 00:00:48

كلامه ويتدارسونه بينهم قد وعد نبينا صلى الله عليه وسلم لهؤلاء في عدة وعودات هي بشائر لاهلها اذا صلحت نواياهم وصحت لله مقاصده فمنها انها تنزل عليهم السكينة وهي بادية فيكم الان وعليكم - 00:01:16

لا صخب والارتفاع اصوات ولا هيشات في الاركان كما في الاسواق وانما سكينة بادية فيكم وعليكم وتغشاكم ايضا رحمة الله. اي تعمكم قريبكم وبعيدكم ثالثا تحفكم ملائكة الله السياحة في ارضه - 00:01:48

حيث تنادت الى حضور مجالس الذكر ومجالس العلم ورابعها ان الله يذكركم في ملأه الاعلى ذكر مدح وثناء ذكرى اشادة لمن اجتمعوا على ذكره وخلصوا من اشغالهم اوقاتا لذلك وحديثي لك انت - 00:02:14

يا من فاتك الوقوف بعرفة ومباهاة الله عز وجل بك ملائكته لم يفتك المباهاة في غيرها من مواسم الخيرات ومجالس العلم والذكر وكن ذا افق واسع وذا عقل راجح تتلمس وتتحسس - 00:02:39

اسباب رحمة الله فتسارع اليها وتبادر اليها والبشارة الخامسة ان يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم كما يقول جل وعلا عشية عرفة للواقفين فيها انصرفوا مغفورا لكم - 00:03:03

وان كان المقام غير المقام والبشارة السادسة انكم لا تزالون في صلاة ما دامت الصلاة تحبسكم وتنتظرونها البشارة السابعة انها تصلي عليكم ملائكة الله اللهم اغفر له اللهم ارحمه لما جلس لله يبتغي ثواب الله - 00:03:27

والثامنة ان تستبصر لو مضى وقتك في اوقات اخرى سبهللا وامضيته في مجالس العلم والذكر تحسبا كيف هذا وكيف ذاك الظد يظهر حسنه الظد. وبظدها تتبين الاشياء ضدها تتبين الاشياء - 00:03:56

يقول الله جل وعلا يا ايها الجمع الكريم في هذه السورة التي هي اخر ما نزل من القرآن فما اخر سورة الندم؟ نزل من القرآن يا ترى هيا فايز اخر سورة نزلت من القرآن - 00:04:22

ايا جاره افزع الفايز وتفزعون للربع انتم؟ اني خابر تفضل اخر سورة ما هو باخر اية هذي في في البقرة ذي ها يا سعيد لأ هذه اية ما اخر سورة - 00:04:42

ها لأ النصر نزلت بعد فتح مكة. وعاش النبي بعدها سنة ونصف. صلى الله عليه وسلم ترى هذا السؤال مقصود حتى تبين لكم ان ارتباطكم بالقرآن فيه ضعف لو كان قصيدا من القصائد - 00:05:07

وشيلة من الشيلات وعرضه من العرظات شفت العلوم اللي يصلي على على الكرسي في صلاته وفي العرضة يقوم يناقز مع الناس المسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف - 00:05:31

اخر ما نزل سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام انزل الله فيها قوله جل وعلا افحكم الجاهلية يبول

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:05:47
هذه الاية هي رابع اية في سياق واحد في ثمن واحد اول السياق ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك ومن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:06:10
الآية بعدها في اخرها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون بالايتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في اخر الثمن عندكم شي يا الاخوان - 00:06:29
اسمع صوتكم وانا هنا النقاش قرب عندي واعلمك النقاش في اخر السياق افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون هذا خطاب تضمن الوعيد والزجر والتهديد والمؤمن اذا زجر انزجر واذا ذكر تذكر واذا وعظ - 00:06:49
اتعظ واذا بشر استبشر وهذا خاص بالمؤمن كما في مشمول قول الله جل وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين حكم الجاهلية ما هو حكم الجاهلية حكمان الحكم الاول المخالف لشرع الله المصادم له - 00:07:19
فهذا مردود درج عليه الاباء والاجداد درج عليه الناس فهو مردود عليهم ولا يقبل ولو الفه الناس واستعظموه وقالوا هذي سلومنا وعوايدنا وتقاليدنا ومآثرنا لا عبرة لها في ميزان الشرع - 00:07:44
بل الشرع يردها يجعلها حكم جاهلية ويأتي حكمها ان شاء الله في حال اهلها وهكذا كانت اكثر احكام الجاهلية سواء في خصوماتهم او في منازعاتهم او في عقائدهم ودياناتهم ما اعظم اسباب عدم ايمانهم بما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه اتباع ما عليه الاباء والاجداد - 00:08:06
والاسلاف كما قال الله عز وجل في عذرهم المردود عليهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون الاية الاخرى وانا على اثارهم لمهتدون حسبي ما عليه ابي وجدي - 00:08:41
وجماعتي وقبيلتي وعشيرتي وسلومي وكانت هذه صادة لهم عن اتباع ما انزل الله وعن العمل بدين الله ومن حكم الجاهلية ما اقرته الشريعة مثل ماذا مثل مكارم اخلاقها من عقد الجوار وقد اقره النبي ودخل في جوار رجل مشرك لما نزل من الطائف - 00:09:05
من بني عمومته في جوار المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب وهو والد الصحابي الجليل الجبير بن المطعم دخل في جواره صلى الله عليه وسلم - 00:09:39
والجوار يتضمن نصرة وحمية وعدم ايذاء وقتل اقره عليه صلى الله عليه وسلم ومنه الكرم وكرم العرب نوعان. كرم اقرته الشريعة وكرم من مجته الشريعة وذمته وهو الكرم المقرون بالهياط. والرياء والسمعة. وبيض الله وسود الله. وعلشان فلان وعلشان علان - 00:09:57
اضحكوا الربع الله العالم اننا لمسنا العكرة ها ما كان لله يبقى وما كان لغيره يدرج ويفنى وهذا من حكم الجاهلية الذين يريدون مدحا او اتقاء ذم وليس لله منه نصيب - 00:10:30
ومن حكم الجاهلية من عوائدهم في مكارم اخلاقهم احترام الجار والقيام عليه حتى قال عنترة في قصيدته المشهورة واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها. شيمة عرب - 00:10:53
من مكارم اخلاقهم التي تعودوا عليها وتوارثوها واقرتها الشريعة هل هذا يقع في ابناء المسلمين؟ لو انكشفت عورة بنات جيرانهم يعرف ذلك يا رعاك الله في واقع الحال الدافع للاوائل في الجاهلية شيمة - 00:11:15
ومكارم اخلاق والدافع لمن تجاوزها رخامة ونقص تربية واخلاق قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت متمما لمكارم الاخلاق. اذا موجود اصلها موجود من تفاصيلها فجاء النبي باكمالها صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
ومن ذلك حلف حضره النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته بنحو خمس سنين وله ست وثلاثون سنة وهو حلف الفضول ما هذا الحلف؟ ومن دعا اليه وما كان شأنه - 00:12:04
هذا الحلف يقوم على مناصرة المظلوم يناصر المظلوم فيؤخذ لظلامته ممن ظلمه وقد سبقوا فيه في الجاهلية وسببه ان رجلا من بني كندة وكندة من ايدي سبأ المتفرقة تفرقت ايدي سبأ - 00:12:25

عامل العاص بن وائل للسهمي والد عمرو بن العاص رضي الله عنه وكان من ائمة الكفر وصناديده ومعانديهم تماطله العاص بن وائل لانه سيد قومه بني سهم احدى قبائل قريش - 00:12:49
غرته سيادته وشيخته فجحد هذا الاجنبي البعيد حقه ويا لله كم فينا من من امثال العاصي بن وائل يجحد العمالة لانه مواطن وهم ليسوا كذلك. او يماطلهم حقوقهم استنصروا عليهم - 00:13:10
بنسبه ومكانته ومالته وماله ومنصبه حتى جحده العاص بن وائل جحده حقه فقام وصرخ على جبل ابي قبيس صرخ على جبل ابي قبيس وظلمتاه وظلمتاه فتردد صدى صراخه وصوته في ارجاء الحرم - 00:13:32
سمعه العقلاء ولم يزل في بني عمك عقلاء سمعوه فقال عبدالله ابن زيد ابن جدعان التيمي القرشي ابن عم ابي قحافة ولدي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما والله ما لهذا مترك - 00:14:04
ما يترك هذا وهو استنصروا على من ظلمه فجمعهم عبدالله بن زيد بن جدعان في بيته وهو صاحب الجفنة جفلة يتحدث بها العرب يكرم فيها اضيافه كرامة سجية كرامة سجية. لا كرامة ادعاء وهياط - 00:14:28
مبالغات وكان النبي صلى الله عليه وسلم في حر مكة في قوائلها يستظل بهذه الجفنة وكان من على بعيره يأكل منها جمعهم في بيته وعمل لهم كرامة ودعاهم الى حلف الفضول حضرها نبينا صلى الله عليه وسلم صحبة اعمامه - 00:14:56
من اعمامه يا ترى الذين حضروها ها صحبة ابي طالب وعبد العزى ابي لهب والحمزة والعباس وغيرهم رضي الله عن المؤمن منهم دون الكافر وتناصروا على انه لا يأتيهم مظلوم من اي مكان - 00:15:26
عنده ظلامة عند احد من اهل مكة الا ينصروه ويعينوه ويردوا عليه مظلمته جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله عبد الله ابن زيد ابن جدعان فعل وفعل وفعل. ودعا الى حلف الفضول - 00:15:51
قال صلى الله عليه وسلم نعم شهدته مع اعمامي ولو دعيت اليه في الاسلام لاجبت لما فيه من ماذا؟ من الحق لا الباطل من مكارم الاخلاق لا سفى اليها وسفاسفها - 00:16:17
من نصرة المظلوم لا اعانة الظالم ثم قالت يا رسول الله اين هو اين الان عبدالله بن زيد بن جدعان قال عليه الصلاة والسلام هو في النار انه لم يقل يوما يا عائشة ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:16:36
اي فعل الفعل لغير الله مع جلالة هذا الفعل لكن لما فعله لغير الله لم ينل من الدنيا لم ينل منه عند الله شيئا وانما حظهما عجل له من حسناته في الدنيا - 00:16:57
وبنحوه الكرم فان عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه كما روى البيهقي والحاكم وغيرهما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه حاتم الذي اذا ذكر الكرم قرن به - 00:17:16
قال ان اباك اراد امرا فادركه ان حاتما طلب شيئا فادركه وهو المدح والثناء. والذكر الجميل. وهذا نصيبه منه لان العمل ينفع في الاخرة اذا كان لله متأسسا على اساس توحيد الله والايمان به - 00:17:40
الجاهلية عندهم معان حسنة اقرها النبي وشجعهم عليها وفي حديث ابي شريح رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك لماذا تكنى ابا الحكم - 00:18:03
فان الله هو الحكم واليه الحكم اعقدوا بالكم عليها فان الله هو الحكم هو اللي يحكم واليه الحكم الى شرعه والى دينه. لا الى جاهليات متوارثة وسلوم بالية. ترسخت عند بعض الناس حتى - 00:18:30
صارت في عقولهم ونفوسهم مراصخ الجبال لا تتغير وقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال يا رسول الله ان قومي كانوا اذا اختلفوا ترافعوا الي فاصلحت بينهم كان ذا عقل وبعد نظر وذا مروءة - 00:18:49
قال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ما هو ها الاصلاح بين الناس ما احسن هذا ما لك من الولد؟ قال لي شريح وفلان وفلان. لي ثلاثة من الولد - 00:19:15
قال من اكبرهم؟ قال اكبرهم شريح. قال فانت ابو شريح ففيها ان يغير الاسم الذي يوشك ان يلبس للتشبه بالله جل وعلا فان الله هو

الحكم اليه الحكم وتقرأون في سورة يوسف - 00:19:36
ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه وفيه تغيير الاسماء اجلالا لاسماء الله وصفاته وعدم الالتباس بها وفيها استحباب الاصلاح بين الناس صلحة عدل لا صلحة الزام من ورا الخشم وغصب عليه - 00:19:55
وفيها ان يكن الرجل باكبر اولاده فان لم يعلم اكبر اولاده فيستحب ان يكنى بابيه ومن حكم الجاهلية وهو الحكم الباطل المخالف لشرع الله حكم الطاغوت فان الطواغيت كثيرون كما ذكر ذلك ابن القيم - 00:20:20
ونقله عنه الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة من هم يا ترى؟ ابليس ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ها ومن حكم بغير ما انزل الله - 00:20:49
طاغوت وان كان يقاد برسالين الشيخ العارفة العالم بدأ ما حكم بغير ما انزل الله فهو في شرع الله طاغوت ومن ادعى علم الغيب سواء علم الغيب المستقبلي او الغيب الحاضر عند غيره. لمن يستعين بالجن حيث نازع الله في خصيصة من خصائص ربوبية - 00:21:13
ومن دعا الناس الى عبادة غيره ولهذا في هذه السياقات ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لا يحكم ما انزل فاولئك هم - 00:21:41
هم الفاسقون كلها بالدال على الاستغراق ثم ختم الثمن بقوله افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ايقنوا بدينهم وبايمانهم بربهم وان شرع الله من الله هو العدل. لا - 00:21:59
ولا نقص فيه افحكم الجاهلية استفهام انكار وتقرير ومن احسن ليس آآ احسن على افعل التفضيل وانما على بيان الحق وضده الباطل. الشيء وقسيمه اذا علمنا هذا يا رعاكم الله - 00:22:19
فان حكم الله جل وعلا يرضى به المؤمن وان خالف حقه وان خالف مألوفه وان صارت الدعاية عند الناس ان احكام الله بالية. تصلح للقرون السالفة الماضية المظلمة الوسطى تقدم العالم وتحظروا وتمدنوا ووصلوا الى القمر والشمس الى ما يقولون - 00:22:45
الى الحين تقطعون يدي السارق ترجمون الزاني تصادمون الحريات الشخصية هذا مصادمة لحكم الله باي دعاية قيلت وباي اسلوب قيل ونشر وللاسف درجة ذلك تحت ارجلنا كالماء الذي يتخلل الارجل - 00:23:15
والنبي صلى الله عليه وسلم ابطل الله به عوائد الجاهلية وابطل الله به سلومها المخالفة لدينه. لم يبق منها الا ما وافق شرع الله ومنه مكارم الاخلاق في ابقائها لمصالح العباد فيها - 00:23:38
ومن حكم الجاهلية تحكيم الدساتير المستوردة واستبدالها واستبدال شرع الله بها بدعوى ان هذا هو التقدم والحضارة والتمدن حتى ينشأ على ذلك الصغار ويهرم عليه الكبار وما غادر المستعمرون بلاد العرب والاسلام الا واورثوا اذنابهم ومنها احكامهم البالية المخالفة لشرع الله - 00:24:01
حتى لم يحكم بشرع الله ويجعله دستورا يتفاخر به على الامم الا بلادكم بحمد ربي وتوفيقه وهدايته ودلالته ثبتها الله على ذلك هذا نوماس هذا الفخر بان تمتثل لحكم الله - 00:24:36
وتحكمه وتتحاكم اليه الصغير والكبير الغني والفقير. الرئيس والمرؤوس كلهم في حكم الله سواسية وهذا مقتضى توحيد الله ومقتضى عبوديته والذلة والانكسار له لان الحكم حكم من؟ حكم الله. وكان لنا دستورا وشرعا وحكما وتحاكما - 00:24:58
ولهذا من مهمات ولي امرنا اقامة المحاكم الشرعية والقضاة الاكفاء وليس الاكفاء الاكف اللي ما يشوفون تراها وانما الاكفى جمع كفر الذي يقيم حكم الله ويتحمل مسؤوليته امام الله اولا ثم امام ولي امره الذي نصبه ثانيا - 00:25:23
ومن البلايا ويا كثرها من استبدلوا حكم الله بحكم القبائل والسلوم والعادات التحاكم الى صاحب الحق مقرع الحق مقطع الحق العارفة الشيخ اللي يفصل الامور ويحل العقائد وامثالها مما يبجل به هؤلاء - 00:25:50
وللاسف الشديد لم تزل هذه باقية التحكيم والتحاكم الى السلوم والعادات المخالفة لشرع الله جل وعلا شرع الله فيه حدود يترافعونها قبلها عند فلان يكفي فيها يدفع كذا ويسود وجهه - 00:26:24

ويقدم معداله حتى يصير ملزم له ما المعداد كانوا قديما جنبية وبندقا والحين مفتاح الشاصي السيارة ويبذل وجهه وغرمه وجيرته وامثال ذلك هذا حكم جاهلية حكم جاهلية داخل في عموم قوله جل وعلا افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:26:47

ودرستم وحفظتم في مراحل تعليمكم الاولى من نواقض الاسلام الناقض الرابع من اعتقد ان حكم غير النبي احسن من حكمه او ان هدي غيره افضل من هديه فقد كفر والله حكم العارفة ومقطع الحق وسلوم قبايلنا احسن من حكم الشريعة - 00:27:22

القضاة منشبين الناس سنين عديدة وذولا يحلونهم في جلسة في جلستين فهذا الذي اعتقد ان حكم غير النبي دستورا مستوردا او سلوما وقبائل وعوائد جاهلية متوارثة انها احسن من حكم رسول الله كفر اكبر ولو تحاكم الى الشرع. مجرد اعتقاد ذلك - 00:27:51

ومن اعتقد ان هدي غير النبي الدول المتقدمة طبائعهم وعوائدهم وسلومهم احسن من عوائدنا وسلومنا فيهم كذا ويفخمها وينظمها ويعظمها. ليزهد بما في حكم حكم النبي صلى الله عليه وسلم وفي هديه وسيرته - 00:28:19

من اعتقد ان هدي غيره احسن من هديه او افضل من هديه فقد كفر اذا علمنا هذا يا عباد الله يا ايها المؤمنون فاني انبه الى مسائل المسألة الاولى الفرق بين الصلح - 00:28:44

الملزم والصلح غير الملزم ان اكثر من يعتذر للطواغيت وللعوارف ومقاطع الحق ومقارع الحق شيوخ القبايل يقول هؤلاء اهل صلحة يصلحون بين الناس يا عنك انهم اصلحوا الى الحين القلوب تطبخ لا صلح ولا هم يحزنون - 00:29:06

لكن هذا من ذر الرماد على العيون يقول اي صلح فيه الزام لاحد الطرفين هذا حكم. وتسميته صلحا غلط والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب خاطر منه - 00:29:35

والله جل وعلا نهانا ان نأكل اموالنا بيننا الا ان تكون عن عن تراض منا ومثال ذلك يتساب متجاوران في مزرعة او في بيت او يلطم احدهما الثاني او يكسر سنه - 00:29:56

وقبل ان تصل للنيابة والشرط يقوم من يسمون انفسهم بالمصلحين لماذا لان لا تصل الى المواصل الشرعية في سجن وقصاص وتأديب بحكم الشرع ثم يقول المتحاكمان حكمناك انت يا فلان. يا مقرع الحق - 00:30:20

وهذي معاديلنا ما تحكم في شأننا قال احكم عليك يا ايها اللاطم تدفع خمسين الف تسوق عشر من الغنم وتعطي فلان جنبيه ورشاش يا اخواني وراكم ضحكتوا ها وقال القائلون وجاء المعذرون من الاعراب. قالوا هذه صلحة فكت مشكلة - 00:30:48

هذي فكت مشكلة فكت نشبة. نقول سلامتك هذي هي النشبة بامها وعينها لان هذا الحاكم الزم المعتدي بحكم لم يلزم به الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم لم يلزم به الله ولا رسوله. فصار - 00:31:23

حاكما قاضيا وان سميته انت وامثالك بالمصلح. وان جاء من يذر الرماد على العيون ليسوغ لهم ويبرر لهم ويعذر لهم فيسميه مصلحا. وما هو بمصلح هذا طافوت هذا طاغوت حكم بحكم خالف شرع الله - 00:31:45

ولو وافق شرع الله صدفة واتفاقا من غير قصد لا عبرة به فك نشبة ما فك النشب. بل حطكم في وسط النشبة في تحاكمكم الى غير شرع الله كثير من هؤلاء الذين يدعون الحكم لو تقدمه ما يصلي بالناس المغرب ولا العشاء ما يعرف - 00:32:06

ويحكم في دمائهم واموالهم واعراضهم اليس هذا هو الواقع للاسف الشديد اذا تسميته صلحا وفك نشب وحل مشاكل كل ذلك من منهج التبرير قد روى مسلم في صحيحه حديث علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - 00:32:28

لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من غير منار الارض. اي حدودها ومراسيمها واعلامها الحكومة اللي انتم خابرين لعن الله من اوى محدثا. حط بالك لها - 00:32:56

او محدثا تستر عليه برر لفعله سوغ له عذر له. وهذا الذي برر لهذا الطاغوت ممن اوى محدثا فهو ملعون بنعمة الله ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم قلها في الدماء. قلها في في الاعراض. قلها في الاموال. قلها في الشتائم. وفي غيرها من اسباب خصومات ونزاعات الناس - 00:33:17

المسألة الثانية قد يقول القائل طيب هذا راضي وهذا راضي اللاطم راضي بهذا الحكم والملطم راضي بهذا الحكم يقول الربا لو تراضى المترابيان هل يجوز الجواب لا الزنا الله يعزكم والحاضرين وعباد الله. لو تراضى الزاني والزانية هل يصوغ - 00:33:47
لا يجوز حكم الجاهلية وحكم الطاغوت من باب اولى التراضي لا يسوغه وتراضيهم خذوها مني. في الظاهر ولا القلوب تضرس. متى يحصل من ذلك منتقد وزلة الا ويعاد عليه الكرة مرة اخرى - 00:34:16
المسألة الثالثة اذا حصل صلح فلا بد ان يكون في غير حدود الله والزنا ليس فيه صلح السرقة ليس فيها صلح والقذف ليس فيه صلح كل ما فيها الحدود وهي الستة او السبعة - 00:34:37
الزنا بنوعيه محصن وغير محصن سرقة شرب الخمر القذف الحرابة ليس فيها صلح هذه حدود جعلها الله جل وعلا لها احكاما واضحة جلية خصومة دون ذلك اصلح المتصالحون بغير الزام - 00:35:00
بغير الزام عن طيب خاطر جزاهم الله خير اما بالزام فهذا حكم. وان سماه المغالطون والمتغالطون صلحا على انني في هذا الصدد انبه ان هذا الصلح الذي يكون بين هؤلاء المتخاصمين يكون تحت نظر الجهة الشرعية - 00:35:28
قد هيأ في المحاكم الشرعية لجان نظر تحت نظر القاضي فما يتصالحان عليه ويتفقان عليه يصبح باقرار القاضي وامظائه ملزما لا بمجرد ان هذا اقبلوا ولا ادبروا وجو ال فلان وراحوا ال علان - 00:35:54
وضحت هذه يا اخواني ومن المسائل ايضا ما يذاع الان في وسائل الاعلام كما ترونها في وسائل التواصل. فلان الحاكم الدول المجاورة يحكم على هذا بمليون وهذا بنص مليون هذا من حكم الجاهلية - 00:36:22
هذا من حكم الجاهلية الذي للاسف اذاعته واشاعته وتناقله يبرره ويخفف هذه الجريمة المتعلقة بالايمان والتوحيد على الناس ثم ايضا فيه توابع ذلك. من الغرم والمغارمة ولابد يقطون كل القبيلة. من الزمهم بذلك - 00:36:47
لم يلزمهم الله ولا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب خاطر منه وانما التي تتحمله العاقلة دية قتل الخطأ ودية شبه العمد. اما العمد وما دونها من الجنايات فلا تتحملها العاقلة - 00:37:18
هذي اعانة للباقي على بغيه. وللمعتدي على عدوانه وللمتجاوز حد الله على تجاوزه بدعوى هيبة القبيلة وسمعتها ولان لا ننتقد او نتأخر عن غيرنا. ساقوا وحنا ما سقنا قدم وحنا ما قدمنا - 00:37:41
فما صار العمل صار العمل للناس كيف وهو يتعلق باحكام جائرة ظالمة لا يقرها دين الله جل وعلا وما ظلمهم الله ولكن انفسهم كانوا يظلمون وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه القدسي الذي رواه مسلم في الصحيح - 00:38:03
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا فلا تظالموا ثم هذه الاحكام الجاهلية الجائرة - 00:38:29
افسدت ما بين الناس من المعروف والمودة والعفو والتسامح واقلها مزارق الطيب. بين الناس بعضهم مع بعض لانها مكنت القلوب حقدا. وغيظا وشنئان على بعضهم ولهذا حكم الجاهلية ما فيه اصلاح انما فيه افساد للدين وافساد ايضا للدنيا بانواع الضغائن - 00:38:49
والخصومات التي تكون كالنار التي طمى عليها وطغى عليها الرماد. عندنا ادنى ادنى عندنا مسألة تتأجج مرة اخرى اما حكم الله فهو حياة ومن حكم الله القصاص. قال ربي جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. خاطب اهل العقول السليمة - 00:39:19
والفهوم المستقيمة لعلكم تعقلون تدركون ذلك بما فطركم الله عز وجل ووهكم الله به من العقل والحكمة الموظوع ايها الاخوة موظوع متشعب وطويل ولكني اكتفي منه بما سمعتم وقد قيل قديما انه يكفي من القلادة ما احاط بالعنق - 00:39:46
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وسلم عليهم تسليما. ما ذكره الذاكرون الابرار وما غفل عنه الغافل الاشرار. وما تعاقب الليل فادبره النهار. صلاة وسلاما دائمين نرجو برهما وخيرهما في يوم القرار - 00:40:12
وجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب والمعذرة اليكم ايها الاخوة على التطويل والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وانبياء الله والمرسلين. وعلى اله واتباعه الى يوم الدين -

00:40:39
نعم استغفر الله في شي يا اخوان تسلم نعم يسأل اخونا عن حكم قول القائل يا وجه الله يا وجه الله لها عدة احتمالات فان قال يا وجه الله متعجبا - 00:41:02
لا مناديا يتعجب يا وجه الله على امر استعظمه فهذا من اساليب التوجد عند العرب لا بأس به الحالة الثانية ان يقول يا وجه الله على باب الدعاء يدعو وجه الله. يدعو قدرة الله. يدعو سمع الله - 00:41:43
فهذا حرام وهو كفر بالاتفاق كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره لانه جعل الوجه غير غير الله جعل الصفة غير الموصوف ومن احواله ايضا ان يقول يا وجه الله يريد به الاقسام على المخلوق - 00:42:06
عليك وجه الله. الا تعطيني كذا او تقبل ظيفتي او نحو ذلك هذا ممن استرخص وجه الله وجه الله عظيم لا يسأل به الا الجنة وما كان مثلها من نجاة من النار - 00:42:31
لا يسترخص وجه الله في طلبة من الدنيا او عزيمة او بيض الله وسود الله الرابعة ان يقول عليك وجه الله يعني عليك حقه وجاهه بهذه النية فلا يوضع جاه الله الا في امر يستحقه - 00:42:49
والله اعلم. نعم سم نعم ما حكم ان يسأل الانسان غيره بالله اذا سأل بالله امرا عظيما فهذا جائز ويجب من سئل بالله ان يجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:12
من حلف لكم بالله فصدقوه. ومن سألكم بالله فاعطوه. ومن استعاذكم بالله فاعيدوه ومن لم يرضى فليس من الله من لم يرظى بماذا لم يرظى في سؤال ابي لفظ الجلالة في سؤاله بالله ليس من الله لانه قل تعظيم الله ومهابته في قلبه - 00:43:33
ولا يجوز ان يسأل بالله الا حق لا يسأل بالله باطل والله اعلم. نعم التبرع نعم نعم التبرك بالقرآن له انواع له احوال. الحالة الاولى ان يتمسح به بالقرآن بالمصحف يتمسح به عليه وعلى جرحه وعلى مرضه - 00:44:01
فهذا حرام النوع الثاني انه يعلق التمائم يكتبها من القرآن فيعلقها على مريضه او على ولده او على دابته او على مكتبه او على سيارته حتى تدفع عنها النحس والعطال والمرض او تجلب لها البخت والسعد. فهذه رقية محرمة - 00:44:31
داخلة في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. في حديث عقبة بن عامر هريرة رضي الله عنه الحالة الثالثة ان يقرأ القرآن وينفث فيه على نفسه وعلى غيره - 00:44:57
يبتغي به شفاء مرضه فان الله انزل القرآن شفاء للمؤمنين ولما في الصدور من الامراض الحسية والمعنوية ولا سيما دل عليه الدليل كقراءة الفاتحة مرة او ثلاثا او سبعا وقراءة قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثا واية الكرسي والبقرة واية السحر على المسحور وايات العين على المعيون - 00:45:16
وهي توحيد الله عز وجل وتعظيمه. فهي نافعة في علاج المريض ولكن اشترط لها اعتقاد من المريض بانها تنفعه ولا يلزم في المريض ان يكون مؤمنا حتى لو كان كافرا واعتقد انها تنفعه - 00:45:43
فان الله يجعل فيها نفعا ان ابا سعيد الخدري قرأ على شيخ الحي اللذير وكان مشركا قرأ عليه الفاتحة فنشط من عقال كأن لم يكن به وجع حتى الكافر اذا اعتقد في كلام الله انه ينفعه جاز ذلك وجاز ان يلقى ايضا - 00:46:00
والله اعلم لا بأس كتابة الايات في ورقة في شيء طاهر بكلام واضح. ثم تغمس في ماء بشيء طاهر كالزعفران او غيره مما لا يكون فيه سما يؤذيك سموم الاحبار - 00:46:24
وقد اجازها جمع من السلف كما روي عن بعض التابعين والامام احمد وامثاله والاولى ان يقرأ مباشرة. وينفث مباشرة سواء على نفسه او على المريض الذي يقرأ عليه بقراءة ايات صحيحة صريحة. واحاديث صحيحة نبوية - 00:46:46
والله اعلم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:47:08